

# 31- رسم - سورة الكوثر - في المصحف الشريف (مقطع) (كنوز

## سورة الكوثر) | د. محمد إسماعيل المقدم

محمد إسماعيل المقدم

سنبدأ بالكلام على سر آآ من اسرار الرسم القرآني. هنبدأ برسمها في المصحف الشريف وهذا باب عظيم جدا فيه من العجائب والأسرار والكنوز ما لا يعلمه الا الله. اسرار طريقة كتابة القرآن الكريم ورسم حروفه - [00:00:00](#)

فتتكلم الشيخ محمد هاشم حفظه الله تعالى آآ وهو من يكتب منه الكلام في هذا الموضوع القيم تكلم عن سر حذف الالف من بسم الله الرحمن الرحيم بالذات كلمة باسم الله الرحمن الرحيم لا تكتب ابدا الالف - [00:00:24](#)

تكتب باء سين ميم وتحذف آآ الالف. ما هو سر حذف الالف المستحق للرسم؟ هو يستحق ان ترسم يكتب الف لكنه حذف في بعض كلمات القرآن الكريم حذفا ليس له قاعدة لغوية. ولا يوافق قواعد العربية ولا قواعد الاملاء. وانما جاء - [00:00:45](#)

الرسم القرآني في كتاب الله. الحرف الاول هذا هو همزة وصل مش الف لكنه اي همزة وصل فنسميها الفا ايه؟ مجازا اسم مقتنة في البسملة بلفظ الجلالة. الله باسم الله - [00:01:11](#)

والبسملة باسم الله الرحمن الرحيم اية في الفاتحة وجزء اية من سورة النمل وفي سائر سور باستثناء سورة التوبه يفتح بها في البسملة دائمًا متى ما اقتربت باسم الله بلفظ الجلالة - [00:01:36](#)

اه في هذه الحالة آآ لا تكتب ولا ترسم الالف لكن انظر مثلا سورة هود وقال اركبوا فيها باسم الله مجريها ومرساها. باسم الله الباء والسين والميم ليس فيها آآ هذه الالف - [00:02:01](#)

ليس فيها آآ همزة الوصل بتحذف في الرصد لماذا؟ لانه اضيفت الى الله. فكذلك ستتجدونها في سورة هود. وقال اركبوا فيها باسم البه ميم. باسم الله مجرية بحذف همزة الوصل - [00:02:21](#)

مثلا في سورة النمل نفس الشيء محلوفة. اه انه من سليمان وانه باسم الله الرحمن الرحيم. اضيف كلمة اسم الى لفظ الجلالة الله وبالتالي حذفت منها هذه الهمزة همزة الوصل. يتأمل مواضع اخرى في القرآن - [00:02:39](#)

اثبنت فيها الالف به الف سين ميم. مثلا في سورة الواقعة وسورة الحقة. في الواقعه مواضع فسبح باسم رب العظيم كتبت على الاصل ولم تحذف آآ الالف فسبح به الف سين ميم باسم رب العظيم. ثلاث مواضع في الواقعه والحقة - [00:02:59](#)

سورة العلق اقرأ باسم ربك. اضيف الى رب. فاثبنت فيها الالف ولم تحذف ما السر في ذلك السر في ذلك ان لفظ الجلالة معظم الله له خصائص معينة. تختلف عن سائر اسماء الله الحسنى - [00:03:23](#)

فهو اولا علم على خالق السماوات والارض المستحق للعبادة سبحانه وتعالى لا يمكن يطلق لفظ الله ابدا على آآ اي احد لا يطلق الا على الله سبحانه وتعالى فهو علم فرض على الذات الالهية المقدسة - [00:03:45](#)

ولم يسم به كائن غير الله تعالى. يعني هو غير قابل للاشتراك. بعكس الاعلام الاخر. يعني محمد تجد ملائين البشر يسمون محمد ومحمدًا واحمدًا كذلك سائر الاسماء ايضا من خصائص الاسم المعظم الله انه لا يضاف الى غيره ابدا - [00:04:04](#)

لانه متفرد بالكمال والجلال وما عداه من اسماء الله الحسنى اصلها صفات للفظ الجلالة. يجوز ان يشترك فيها بعض خلقه اذا ذكرنا كلمة رب يعني رب اصلها صفة وليس علمًا. ومعناها يكون بحسب ما تضاف اليه - [00:04:28](#)

ففارقنا لفظ الجلالة الله. فممكنا تقول رب السماوات والارض تصرف الى الله عز وجل لكن ممكنا تقول رب المال رب البيت. رب

العمل آآ في هذه الاحوال كلمة رب اضيفت الى غير الله عز وجل. فلم - 00:04:56

ما تفرد اسم الجلاله. الله بهذه الخصائص المتميزة تفرد ايضا في البدء باسمه العظيم فتقول مسلا باسم الله نبدأ او نستعين. فتكتبها 00:05:13 باء سين ميم تحدف الالف ما دامت اضيفت الى لفظ الجلاله الله -

وذلك اظهارا وتجمسيدا لتميز اه هذا الاسم العلم الفرد الذي لا يطلق الا على الله سبحانه وتعالى. باي حال من الاحوال. ولا يضاف اطلاقا. فمن ثم لتميزه وجب تميزه ايضا في الرسم في الكتابة. مما دام اضيف الى الله فيحذف منه آآ هذه آآ الالف. هنا خاصية -

00:05:36

حرف الالف من آآ باسمي حتى يتفرد اسمه كما تفرد لفظ الجلاله بهذه الخصائص ويتناسب ذكر الاسم مع ذكر الله تبارك وتعالى. فلهذه 00:06:00 الخصائص كلها سقطت الالف ولا يشارك لفظ الجلاله -

فيها احد. فاذا قلت مثلا باسمي فلان تكتب الالف او قلت باسم ربك تكتب الالف. آآ لابد ان تثبت الالف في مثل هذه الموضع. آآ 00:06:19 موافقة لقواعد اللغة العربية والاملاء -

آآ كي يبقى اسم الذات الالهية العلم الفرد الله آآ متميزا لهذا الاسم. كما آآ تفرد الله عز وجل بكل صفات الجلال والكمال والجمال مطلقا فلا نسوبي بين الله وبين آآ يعني غيره. فالرسم القرآني عبر عنها هذه المعاني آآ - 00:06:38

التي اشرنا آآ اليها. فمتي ما كانت الاضافة الى لفظ الجلاله الله فلا بد آآ من حذف الالف - 00:07:05